



لاحظ انه في حالة شفرة الرسالة بخوارزمية معينة (مثلا DES) ومفتاح معين (مثلا 10) ، الآن في حالة فك التشفير يجب أن استخدم نفس الخوارزمية ونفس المفتاح والا فلن احصل على النص الأصلي.

نعود للسؤال ، ما هي أهمية المفتاح؟؟؟

لقد رأينا في المثال السابق (محمد وعلي ، عندما لم يستخدموا مفتاح سري) انه في حالة حصول المخترق على البرنامج (أو معرفه الخوارزمية المستخدمة في التشفير) فانه بكل بساطه يستطيع إرجاع النص المشفر إلى النص الأصلي .

قد يسأل أحدكم سؤال "حسنا ، لماذا لا اخترع خوارزمية وأبقيا سرية عن الجميع وبهذا لا يعرفها المخترق وبالتالي لا احتاج إلى مفتاح"؟؟

سؤال جيد ، ولكن له عدة مشاكل ، أولا لان المخترقين دائما يكسروا ويخترقوا الخوارزمية (سنشاهد بعد قليل بعضا من الامثلة الواقعية) ، ثانيا ، في حال انك لم تكن خبير في التشفير ولا تستطيع تطوير خوارزمية خاصة بك (مثل أخونا محمد) يجب في تلك الحالة أن تثق بالشركة المنتجة للبرنامج (الخوارزمية) الذي تستخدمه (في هذه الحالة يجب أن تثق ب Romansy) ؟ هل يستطيع أحدكم أن يمنح شركة ما كل هذه الثقة ، بالطبع لا .
وهنا يأتي السؤال الحقيقي ، من تثق بحفظ أسرارك ، خوارزمية يجب أن تكون سرية من الجميع ، أم الخوارزمية التي تؤدي عملها بشكل جيد وحتى لو عرفها الجميع ، وهنا يأتي دور المفتاح في حال اخترت الخيار الثاني .

المفتاح يجعلك تشعر بالارتياح التام ، لأنك اذا شفرة الخوارزمية باستخدام المفتاح ، سوف تكون مهمتك الحفاظ على المفتاح فقط ، بالتأكيد هو أسهل بكثير من الحفاظ على الخوارزمية التي اخترتها.

أيضا في حال استخدمت مفتاح تشفير لكل رسالة ، في حال تم كسر احد المفاتيح ، فان باقي الرسائل تكون سرية وغير مكشوفة ، على العكس اذا استخدمت خوارزمية من تطويرك وتم كشفها فان كل الرسائل سوف تنكشف أيضا.